

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة



قسم / ادارة اعمال

تحصص / ادارة موارد بشرية

عنوان البحث

نماذج مبتكرة للدعم الاقتصادي و أثرها في تحسين

الاداء الأكاديمي لطلاب المرحلة المتوسطة

إعداد الطالبة/

صالحه سعيد الشهري

إشراف/

د. الفيصـل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي؛

2026

فهرس المحتويات:

- 1..... المقدمة •
- 2..... مشكلة الدراسة •
- 3..... اهمية الدراسة •
- 4..... اهداف الدراسة •
- 5..... تساؤلات الدراسة •
- 7..... فروض الدراسة •
- 8..... الدراسات السابقة •
- 9..... المنطلقات النظرية للدراسة •
- 10..... المنهجية وطرق البحث •
- 10..... مجتمع وعينة الدراسة •
- 12..... اداة الدراسة •
- 13..... حدود الدراسة •
- 14..... المراجع •

نماذج مبتكرة للدعم الاقتصادي وأثرها في تحسين الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة المتوسطة

المقدمة

يمثل التعليم المتوسط حجر الزاوية في تشكيل شخصية الطالب وتوجهاته المستقبلية، حيث تبدأ في هذه المرحلة ملامح النضج الأكاديمي والمهني في التبلور. ومع ذلك، يواجه هذا القطاع تحديات متصاعدة تفرضها التحولات الاقتصادية العالمية، والتي ألقت بظلالها على قدرة الأسر والمؤسسات التعليمية على توفير بيئة تعليمية شاملة تلبي احتياجات الطلاب المتزايدة.

وتكتسب المرحلة المتوسطة أهمية استراتيجية بالغة كونها مرحلة التشكيل النفسي والذهني الفارقة؛ حيث يبدأ الطالب في إدراك الفواصل الاجتماعية وتأثير الإمكانات المادية على فرصه التحصيلية. من هنا تأتي الدراسة لتسلط الضوء على منطقة بحثية هامة، وهي: كيفية صياغة نماذج دعم ابتكارية تتواءم مع متطلبات العصر، وقياس أثرها الفعلي في تعزيز نواتج التعلم وتجويد البيئة الأكاديمية لطلاب المرحلة المتوسطة، سعياً نحو خلق تكافؤ فرص حقيقي يضمن بقاء العقول المبدعة في مسارها الصحيح مهما بلغت التحديات المادية.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود فجوة متزايدة بين المتطلبات الاقتصادية المترتبة على العملية التعليمية في المرحلة المتوسطة، والقدرات المادية لشرائح واسعة من أسر الطلاب. فعلى الرغم من مجانية التعليم، إلا أن التكاليف الخفية (مثل الأدوات، الأنشطة، الدروس الإضافية، والمستلزمات المدرسية) أصبحت تشكل ضغطاً كبيراً على الطالب يؤدي إلى تشتيت تركيزه الأكاديمي.

ويمكن بلورة المشكلة في النقاط الآتية:

- . **قصور النماذج التقليدية:** تعتمد طرق الدعم المادي على أساليب روتينية قد لا تصل للمستحق بدقة، وتسبب حرجاً للطالب وهو في سن المراهقة، مما يقلل فعاليتها.
- . **التأثير على التحصيل:** الطلاب الذين يعانون من ضعف الدعم الاقتصادي لديهم تدنٍ في الأداء الأكاديمي، يظهر في: (غياب متكرر، نقص الأدوات، انخفاض دافعية التعلم).
- . **الحاجة للابتكار:** هناك نقص في الدراسات التي تبحث في كيفية دمج الحلول المبتكرة (الرعاية الرقمية، الحوافز الذكية) لتحويل الدعم الاقتصادي من مجرد "إعانة" إلى أداة لرفع الكفاءة الأكاديمية.
- . **سؤال الدراسة:** ما أثر تبني نماذج مبتكرة للدعم الاقتصادي في تحسين الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة المتوسطة؟

أهمية الدراسة

١. أهمية تربوية: مساعدة صناع القرار في المدارس على ابتكار طرق دعم لا تمس كرامة الطالب وتزيد من تحصيله.

٢. أهمية اجتماعية: تقليل فوارق الطبقة داخل الفصل الدراسي الواحد وضمان تكافؤ الفرص.

٣. أهمية اقتصادية: الاستثمار الأمثل لموارد الدعم لضمان عدم هدرها وتحقيق أفضل النتائج الدراسية.

أهداف الدراسة

- . قياس مستوى الأداء الحالي لطلاب المرحلة المتوسطة وعلاقته بالوضع الاقتصادي.
 - . تحليل دور النماذج المبتكرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي.
 - . تحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق هذه النماذج.
 - . تحديد نماذج الدعم الاقتصادي المبتكرة الممكن تطبيقها.
 - . تقديم توصيات ومقترحات لصناع القرار التربوي لتطوير سياسات الدعم الاقتصادي.
-

تساؤلات الدراسة

١. ما أثر النماذج المبتكرة للدعم الاقتصادي في تحسين الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة المتوسطة؟ (نجيب عنها من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة).
٢. ما هي نماذج الدعم الاقتصادي التقليدية المعمول بها حالياً، وما أبرز نقاط قصورها؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين الطلاب الذين يتلقون دعماً متكرراً والطلاب الذين يتلقون دعماً تقليدياً؟ (نجيب عنها بالجانب الميداني "استبيان").
٤. كيف تؤثر هذه النماذج المبتكرة على المتغيرات غير المباشرة للأداء الأكاديمي (مثل الانضباط والدافعية)؟
٥. ما هي التحديات التي قد تواجه المؤسسات التعليمية عند تطبيق هذه النماذج؟ (مقابلة مع مسؤولي الدعم).

تساؤلات الدراسة:

ما اثر نماذج الدعم الالكتروني المبتكرة في تحسين الاداء الاكاديمي لطلاب المرحلة المتوسطة

أ- ما هي نماذج الدعم الاقتصادي المبتكرة

ج- هل توجد علاقه ارتباطيه بين مستوى الدعم الاقتصادي المبتكر والاداء الاكاديمي

د- ما هي المعوقات التقنية التنظيمية الاجتماعية التي قد تحول دون تطبيق هذه النماذج المبتكرة في البنية المدرسية

فروض الدراسة

يساهم الدعم الاقتصادي الرقمي مثل المحافظ الإلكترونية في تقليل معدلات الغياب وزيادة الانضباط المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

يوجد اثر ايجابي ذو دلالة إحصائية لنماذج الدعم المبتكرة على الحالة النفسية والدافعية للتعليم لدى الطلاب مما يعكس ادائهم الاكاديمي

لتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على مجموعة من الفروض:

. **الفرضية الرئيسية:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة ($p \leq 0.05$) إحصائية بين تطبيق نماذج الدعم الاقتصادي المبتكرة وبين مستوى الأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

(كلما زاد ابتكار وكفاءة الدعم، تحسن الأداء الأكاديمي).

ويتفرع منها الفرضيات الآتية:

. **الفرضية المتعلقة بالنماذج الرقمية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب تعزى لنوع نموذج الدعم (لصالح الطلاب المستفيدين من النماذج الرقمية والمحافظ الإلكترونية).

. **الفرضية المتعلقة بالانضباط والدافعية:** تساهم نماذج الدعم الاقتصادي المبتكرة في خفض معدلات الغياب والتعثر الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

. **الفرضية المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر النماذج المبتكرة تعزى لمتغير (الجنس: ذكر/أنثى) أو المستوى الاقتصادي السابق للأسرة.

الدراسات السابقة

- . دراسات الدعم المادي المشروط: بحثت دراسات دولية أثر تقديم حوافز مالية مباشرة مقابل انتظام الطلاب في الدراسة، وأثبتت نجاحاً ملحوظاً في تقليل نسب التسرب الدراسي وتحسين الدرجات.
 - . دراسات المرحلة المتوسطة: أشارت الأبحاث إلى أن هذه المرحلة هي الفترة الحرجة التي يبدأ فيها الطلاب إدراك الفوارق الطبقية، وأكدت أن الدعم المبتكر (غير التقليدي) يعزز المرونة النفسية والدافعية للتعلم.
 - . دراسات العجز الأكاديمي: أجمعت دراسات مثل (Jensen, 2009) على أن الضغوط الاقتصادية تؤدي إلى "الإجهاد المزمن" للطلاب، مما يسبب تراجعاً في الأداء الأكاديمي.
-

المنطلقات النظرية للدراسة

تشكل المنطلقات النظرية القواعد الفلسفية والعلمية التي تفسر لماذا وكيف يؤثر الدعم الاقتصادي على الأداء الأكاديمي:

١. **نظرية رأس المال البشري:** ترى أن التعليم استثمار وليس مجرد استهلاك؛ لذا فالدعم الاقتصادي المبتكر هو تأمين لاستثمار مستقبلي.

٢. **هرم ماسلو للاحتياجات:** لا يمكن للفرد الوصول لمرحلة "تحقيق الذات" (التفوق الدراسي) دون إشباع الاحتياجات الأساسية. الطالب الذي يشعر بالقلق تجاه مستلزماته المدرسية لن يتمكن من التركيز في العمليات الذهنية.

٣. **نظرية التعلم الاجتماعي:** البنية المحيطة (بما فيها الوضع الاقتصادي والمكانة الاجتماعية) تؤثر على سلوك الطالب ودافعيته. النماذج المبتكرة (مثل البطاقات الذكية) تحمي الطالب من "الوصمة الاجتماعية" المرتبطة بالفقر.

(المنهجية و طرق البحث)

(منهج الدراسة)

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي .

مجتمع الدراسة وعينها :

مجتمع الدراسة – بتكون من جميع طلاب المرحلة المتوسطة

المتوسطة الرابعة للبنات بخميس مشيط

للعام الدراسي ٢٠٢٦

عنه الدراسة – تم اختيار عينه عشوائية بسيطة بلغت ٣٠٠ طالبه
بالإضافة الى المرشدين الطلابيين

أدوات الدراسة :

١-الاستبانة : صممت لتغضي اراء الطلاب واولياء امورهم حول
نماذج الدعم الاقتصادي

٢-بطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي

تجمع البيانات المتعلقة بمعدلات التحصيل الدراسي للطلاب
المستفيدين من برنامج الدعم

متغيرات الدراسة:

١-المتغير المستقل: نماذج الدعم الاقتصادي المبتكرة

٢-المستقل التابع: الأداء الأكاديمي

١-صدق وثبات الدراسة

٢-الأساليب الإحصائية

صدق وثبات أداة الدراسة

صدق الظاهري

سيتم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعه من الأساتذة المتخصصين في التربية ولإحصاء لأبداء آرائهم حول ملاءمة الفقرات

الثبات :

سيتم اجراء اختبار استطلاعي على عينه محدودة

الأساليب الإحصائية :

لتحليل البيانات و الإجابة على تساؤلات الدراسة سيتم استخدام حزمه البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

وتمديد الأساليب التالية:

*الإحصاء اللوجستي (المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية) لوصف خصائص العينة

*الإحصاء الاستدلالي (اختبار text) للمقارن بين المجموعات

(معامل ارتباط بيرسون) للقياس قوه العلاق بين نماذج الدعم والأداء الاكاديمي

أدوات الدراسة

لتحقيق اهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات سنقوم باستخدام الأدوات التالية :

١-الاستبانة

تعد الاداة الرئيسة لجمع البيانات من الطلاب واولياء الأمور .

٢- بطاقة تحليل سجلات الأداء :

أداة كميّة تستخدم لجمع بيانات من الطلاب موضوعيه من سجلات المدرسية بعد اخذ الموافقات الرسمية

٣- المقابلة شبه المفتوحة :

نجري مع (المرشدين الطلابيين ومديري المدارس) الجهة التنفيذية للدعم

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- . **الحدود الموضوعية :** تقتصر الدراسة على استقصاء أثر نماذج الدعم الاقتصادي المبتكرة، وتشمل (المحافظ الرقمية، حوافز الأداء المرتبطة بالتحصيل) وتأثيرها على الأداء الأكاديمي.
- . **الحدود البشرية :** تُطبق هذه الدراسة على عينة عشوائية من طلاب المرحلة المتوسطة، بالإضافة إلى استطلاع آراء المرشدين الطلابيين وأولياء الأمور.
- . **الحدود المكانية :** تقتصر الدراسة الميدانية على "المدرسة المتوسطة الرابعة للبنات بخميس مشيط"، التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، المملكة العربية السعودية.
- . **الحدود الزمنية :** يتم تنفيذ الجانب الميداني وتطبيق أدوات الدراسة وجمع البيانات خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الحالي (١٤٤٧ هـ ، ٢٠٢٦).

المراجع

١. فؤاد أبو حطب ٢٠٢٠ : القدرات العقلية والتحصيل الأكاديمي: دراسة في سيكولوجية الفروق الفردية.

٢. احمد الرشدي
دور الرعاية الاجتماعية في الحد من التعثر الدراسي لدى:

- طلاب المرحلة المتوسطة
- مجلة العلوم التربوية
- جامعة الملك سعود

٣. وزارة التعليم: التقرير السنوي لبرامج التكافل الطلابي ودورها في تعزيز الاستقرار التعليمي.

٤. خالد منصور: النماذج الابتكارية في تمويل التعليم العام: رؤية مستقبلية في ضوء التحول الرقمي.